فرأيته فى منامى فقلت يا أبا محمد ألست فى زمرة الموتى قال بلى قلت فماذا صرت إليه بعد الموت قال صرت واﷲ إلى خير كثير ورب غفور شكور قال فقلت أما واﷲ لقد كنت طويل الحزن فى دار الدنيا فتبسم فقال أما واﷲ يا أبا بشر لقد أعقبنى ذلك راحة طويله وفرحا دائما قلت ففى أى الدرجات أنت قال أنا مع الذين أنعم اﷲ عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

539 - أبو جهير مسعود الضرير .

صالح المري وساق الحديث للحراز قال قال مالك بن دينار اغد على يا أبا صالح إلى الجبان فإنى قد وعدت نفرا من إخوانى بأبى جهير مسعود الضرير نسلم عليه .

قال صالح المري وكان أبو جهير هذا رجلا قد انقطع إلى زاويه يتعبد فيها ولم يكن يدخل البصرة إلا يوم الجمعه فى وقت الصلاة ثم يرجع من ساعته .

قال فغدوت لموعد مالك إلى الجبان فانتهيت إلى مالك وقد سبقنى وإذا معه محمد بن واسع وإذا ثابت البنانى وحبيب فلما رأيتهم قد اجتمعوا قلت هذا واﷲ يوم سرور قال فانطلقنا نريد أبا جهير قال فكان مالك إذا مر بموضع نظيف قال يا ثابت صل ههنا لعله